



بِسْمِ اللَّهِ

الحمد لله الذي جعل لعباده المسلمين
مواسم يستكثرون فيها من الأعمال الصالحة ،
والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وكل من سار على الطريق الواضحة ... أما بعد :

أيام ١٠ ذي الحجة .. أيام أغلى من الذهب .. فاغتنموها



قال رسول الله ﷺ : (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) البخاري .

أفضل أيام العام أيامَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ الحرام

أخي الحبيب: إِنَّ من فضل الله ورحمته على هذه الأمة ، أن جعل لها مواسم تُضاعف فيها الحسنات والأجور . ومن هذه المواسم : (أيامَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ)



عن كعب قال : « اختار الله الزمان ، وأحبَّ الزمان إلى الله الأشهر الحُرُم ، وأحبَّ الأشهر الحُرُم إلى الله ذو الحِجَّة ، وأحبَّ ذِي الْحِجَّة إلى الله العَشْرُ الأوَّل » . لطائف المعارف

بعض فضائل أيام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

أولاً: أقسم الله عز وجل بها ، حيث قال :

(وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ) الفجر .

قال ابن كثير - رحمه الله تعالى -
المراد بها عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ .

ثانياً: قال تعالى :

(..وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ..)

قال ابن كثير في تفسيره :
الحج .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : (أيام العَشْرِ) .

ثالثاً: كان السلف - رحمهم الله تعالى -

يُعَظِّمُونَ ثَلَاثَ عَشْرَات :

(١) العَشْرُ الأوَّلُ من ذِي الْحِجَّةِ .

(٢) العَشْرُ الآخر من رمضان .

(٣) العَشْرُ الأوَّلُ من مُحَرَّم .

رابعاً: قال ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح :

والذي يظهر أن السبب في امتياز

عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ : لمكان اجتماع أمهات العبادات فيها ، وهي :

الصلاة ، والصيام ، والصدقة ، والحج ، ولا يتأتى ذلك في غيرها .

خامساً: سئل شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - عن عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، والعشر الآخر من رمضان ، أيهما أفضل ؟ فأجاب : (أيامَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ أفضل من أيام العشر من رمضان ، والليالي العَشْرِ الآخر من رمضان أفضل من ليالي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ) .

سادساً: كان السلف الصالح إذا دخل العَشْرُ اجتهدوا اجتهداً حتى ما يكادون يقدرون عليه .

ما يُطلب فعله في هذه الأيام العَشْرِ المُباركة

أولاً: أداء الحج والعمرة: وهو أفضل ما يُعمل... قال ﷺ: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) متفق عليه.

ثانياً: صيام هذه الأيام أو ما تيسر منها (عدا يوم العيد، وأيام التشريق الثلاثة)، قال الإمام النووي - رحمه الله تعالى - إنه (أي الصيام): مُستحب استحباباً شديداً. شرح مسلم.

وقد سئل النبي ﷺ عن فضل صيام يوم (عرفة) فقال: (يُكَفِّرُ السَّنةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ) مسلم.



ثالثاً: الإكثار من الأعمال الصالحة من نوافل العبادات: كالصلاة، والصدقة، وقراءة القرآن الكريم، وصلة الأرحام... إلخ.

رابعاً: الإكثار من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير لقول النبي ﷺ: (... فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ) حَسَنُ الْأَبْيَانِي .

سبحان الله
والحمد لله
ولا إله إلا الله
والله أكبر

وكان أمير المؤمنين الفاروق عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمَنْى، فيسمعه أهل المسجد فيُكَبِّرُونَ، ويكَبِّرُ أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً) أخرجه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم.

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر
لا إله إلا الله
الله أكبر .. الله أكبر .. والله الحمد



والأجدر بنا -نحن المسلمين- أن نُحيي هذه السُّنة (الجهربالتكبير) التي قد ضاعت في هذه الأزمان، وتكاد تُنسى إلا ممن رحم الله -عز وجل-.

خامساً: الأُضحية:

أولاً: التحذير من تركها: قال ﷺ:

(من كان له سعة ولم يُضَحِّ فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانا)

صَحَّحَهُ الْأَبْيَانِي .

ثانياً: الاستعداد لها:

قال ﷺ: (إذا رأيتُم هلالَ ذِي الْحِجَّةِ، وأراد أحدُكم

أن يُضَحِّيَ فليُمسِكْ عن شعره وأظافره) مسلم.



من أراد الأُضحية فليتجنب قص الشعر والأظفار اعتباراً من الأول من ذِي الْحِجَّةِ.



ثالثاً: أيامها: أربعة أيام: (يوم العيد ، وأيام التشريق الثلاثة) ،
لِمَا ثَبَتَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ :
(... كل أيام التشريق ذبح) صَحَّه الألباني .



**تجفيف لحوم الهدي على
الصخور باتجاه الشروق**

سُمِّيَتْ . هذه الأيام . بأيام التشريق ، لأنَّ
فقراء مكة كانوا ينشرون لحوم الهدي
(أي لحوم الأغنام ، الإبل ، البقر) على
الصخور باتجاه شروق الشمس ، حتى
يُصبح اللحم قديداً (أي جافاً) قابلاً
للادخار ، فيأكلونه وقت الحاجة .

فائدة



رابعاً: وقتها: أفضل وقتها: بعد صلاة العيد مباشرة ، ولا تصحُّ قبلها ، لقوله ﷺ :
(إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحِرَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ
سُنَّتِنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ) متفق عليه .
خامساً: مكانها: أفضل أماكن ذبح الأضاحي في المصلى - إن تيسر - حيث :
(كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى) البخاري .
سادساً: الأكل من الأضحية: كان رسول الله ﷺ :
(... لا يأكل يوم الأضحي حتى يرجع فيأكل من أضحيته) رواه أحمد وحسنه الأرنؤوط .

وختاماً... يا صاحبي

أحرص على اغتنام هذه الفرصة العظيمة (عشر ذي الحجة) قبل فوات الأوان ،
حتى تفوز برضى الرحمن قال تعالى :
(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) آل عمران .
وفقنا الله وإيّاكم لما يُحبه ويرضاه . وتقبل الله طاعتكم .. وجزاكم الله خيراً ،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



مركز وذكّر

www.wathakker.com



للتوزيع
المجانّي:

الكويت - السالمية - طريق الفحيحيل - هاتف: 25 646 513

نقال: (رجال: 6 70 70 602 نساء: 6 70 70 603) فاكس: 25 630 482

تحذير : نهيب بالإخوة الأعزاء توفير هذه المطوية لما فيها من ذكر لله - عزّ وجل -
 هذا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .